[191] أي يختلفون لتمشية قضائه وأمره (1) وتسبيب أسبابهما. (ومنهم الحفظة لعباده) لعل المراد غير الحافظين عليهم الذين ذكرهم ا في قوله (وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين (2)) بل من ذكرهم بقوله سبحانه (له معقبات من بين يديه ومن خلقه يحفظونه من أمر ا (3)) ويمكن أن يكون المراد في كلامه الكاتبين للاعمال بتقدير مضاف، وربما يفهم من بعض الاخبار اتحاد الصنفين. والسدنة لابواب الجنان هم المتولون لامور الجنان وفتح أبوابها وإغلاقها. وأصل السدانة في الكعبة وبيت الاصنام. (ومنهم الثابتة في الارضين السفلى أقدامهم) وفي بعض النسخ (في الارض أقدامهم) وهو أظهر. والجمع على الاول إما باعتبار القطعات والبقاع، أو لان كلا من الارضين السبع موضع قدم بعضهم، والوصف على الاول بالقياس على (4) سائر الطبقات، وعلى الثاني بالقياس إلى السماء. (والمارقة) أي الخارجة، يقال: مرق السهم من الرمية إذ اخرج من الجانب الآخر (من السماء العليا) أي السابعة (أعناقهم والخارجة من الاقطار) أي من جوانب الارض أو جوانب السماء (أركانهم) أي جوارحهم، فهذا بيان لضخامتهم وعرضهم (والمناسبة لقوائم العرش أكتافهم) لعل المراد بالمناسبة القرب والشباهة في العظم، ويمكن أن يراد بها التماس، فالمراد بهم حملة العرش (ناكسة دونه) أي دون العرش (أبصارهم) والناكس: المطاطئ رأسه) وفي إسناده إلى الابصار دلالة على عدم التفاتهم في النكس يمينا وشمالا (متلفعون تحته بأجنحتهم) اللفاع ثوب يجلل به الجسد كله كساء كان أو غيره وتلفع بالثوب إذا اشتمل به (وبين من دونهم) أي سائر الملائكة: أو البشر أو الجن أو الاعم، وفي بعض النسخ (ناكسة) و (مضروبة) و (متلفعين) بنصف الجميع.

_____ (1) في بعض النسخ: قضاء وأمر. (2) الانفطار: 10 - 11. (3) الرعد: 11. (4) إلى (خ) (*). _____